

أكد أنه يبرأ إلى الله من المحاباة في "مزاين الإبل" وأنه لا مساومة على أمن الوطن

الأمير مشعل؛ لن نسكت عن مثيري "الغرات الطائفية والعنصرية" باسم الديمقراطية

واس - الرياض

حذر صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز آل سعود ونخيس هيئة البيعة من اقارة التغيرات العنصرية والطائفية التي وصفها بـ "الفاصلة" مؤكداً أن هناك جزءاً صارماً لمن يبتئ مثل هذه التغيرات . وقال "لا قبلية ولا عنصرية نحن مواطنون عبيد الله" ، مشيراً الى ان العنصرية دخيلة علينا من الخارج ولن نسكت عليها من اناس عاشوا خارج الوطن باسم الحرية والديمقراطية . وأضاف في تصريحات صحفية أمس الاول بمناسبة أداء لجنة التحكيم في مهرجان "مزاين الإبل" القسم أمام سموه ، ان الحرية المطلوبة هي حرية الإنسان في نفسه وماله وفي التصرفات غير الضارة ، لا بالعقيدة ولا بالمجتمع . وقال « إن خلاف هذا فيضرب بيد من حديد فلا مساومة على أمن الوطن ولا مساومة على المفتن والعنصرية والطائفية» .

وأشار الى اجتماع اداء القسم تم خوفاً من التلاعب مؤكداً انه اتهم عدة مرات بمحاباة أشخاص وأنه بريء من تلك الاتهامات . وأضاف انه تم تشكيل لجنة من كبار العلماء للموعظ والإرشاد لتوضيح حقيقة هذه المسابقة وهل هي بذخ أو رياء أو لهو . وقال «أنا أبرأ الى الله من هذا كله ولم أعلمها رياء ولم اطلب إلا من الله سبحانه وتعالى تم من اخوتي وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين» . وقال سموه ان مهرجان جائزة الملك عبدالعزيز

العزة تكسبهم على رؤوسهم فرجعوا للبلد الأمانة المطمئنة . وأضاف ان أول شيء الدين والعقيدة الأمر الثاني كرامة الإنسان الأمر الثالث الوطن وهناك من باع وطنه وبكل أسف أقولها صريحة أنا اعتبره خائناً .

وبيّن سموه أن هذا الاجتماع للقسم خوفاً من التلاعب وقد اتهمت أنا عدة مرات بمحاباة فلان وفلان وأنا أبرأ من هذا وأنا اعتبره أجراً من الله .

وأشار سموه إلى أن هناك من ينتقد . وقال إن الانتقاد مطلوب إذا كان للمصلحة العامة وأي أمر فيه انتقاد فإنه هدفه الإصلاح أرحب به ،

إنما هناك حقد وهناك كراهية وهناك عدم معرفة ومن فضل الله على ويتوجه من سيدي خادم الحرمين الشريفين وأخي سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد شكلت الآن لجنة من كبار العلماء للموعظ والإرشاد وتبيان الحقيقة هل هذا بذخ أو رياء أو لهو أنا أبرأ إلى الله من هذا كله لم أعلمها رياء ولم أطلب إلا من الله سبحانه وتعالى ثم من اخوتي وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين .

وأضاف سمو رئيس هيئة البيعة : أيها الإخوة كش الكلام وهذا أمر أول شيء غير مقبول إذا كان أحد عنده نصيحة وإذا كان عنده اعتراض

فليتفضل وإنما التجاوز في الصحف والمجلات الإذاعية أمر لا يجوز وغير مقبول ولا يمكن السكوت عليه. إخواني الصحفيين والإذاعيين إن مهتمكم صعبة الآن .

وقال سموه : أيها الإخوة فلنكن دعاء للتألف والمحبة وقد ولت الطائفية والقبلية التي لم يرض عنها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأنا أحرر المحطات والصحف من بث أي شيء يدعو إلى بث العنصرية. وزاد سمو رئيس هيئة البيعة يقول إن من حمل الجواز السعودي فهو أخ ووالد وولد وأرجو نبذ هذه التفرقات الفاسدة . وحذر ، سموه من

العنصرية والطائفية مؤكداً أن هناك جزءاً صارماً لنن يفعل هذا الشيء لا قبلية ولا عنصرية نحن مواطنون عبيد لله ، العنصرية شيء نخيل علينا من خارج البلد ولن نسكت عليها من أناس عاشوا خارج البلد باسم الحرية والديمقراطية والحرية المطلوبة حرية الإنسان في نفسه في ماله وفي التصرفات غير الضارة لا بالعقيدة ولا بالمجتمع أما خلاف هذا فيضرب بيد من حديد لا مساومة على أمن الوطن لا مساومة على الفتن ولا للعنصرية والطائفية أرجو أن تكون أداة فعالة وتكون مخلصين له ثم لديتنا

ووطننا وقيادتنا فلتشكر الله على ما من به على هذه البلاد وأنتم تسمعون الآن ما عمله خادم الحرمين الشريفين في قمة العالم وشهد العالم له بالكفاءة ولهذا البلد . وفي إجابة لسموه على أسئلة الصحفيين أوضح أن هناك عقوبات ستطال من سيخالف أنظمة مهرجان جائزة الملك عبدالعزيز لمزايين الإبل ويرفع الشعرات العنصرية ومن يشكك في أداء لجنة التحكيم موضحاً أن هناك اجتماعاً سيعقد مع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الأمين العام للهيئة العامة للسياحة والآثار بعد

نهاية المسابقة لمناقشة ما يتعلق بها لتظهر في الوقت المناسب وبشكل أفضل ثم سيتم الرفع بذلك إلى خادم الحرمين الشريفين . وعن إمكانية السماح

بمشاركين من خارج المملكة قال سموه : حتى الآن لم يتقدم أحد وإذا حصل سيرفع للمقام السامي . وأبان سموه أن المسابقة هذا العام ستشهد تغييرات عن العام الماضي وأن القادم سيكون أفضل وأن ما يتوفر في أم رقية لا يوجد في أي دولة ويفخر بهذا . بعد ذلك تم الإعلان عن

أسماء لجنة التحكيم وهم : صاحب السمو الأمير عبدالله بن سعد بن جلوي رئيساً وسلطان العتيبي عضواً ، ومحمد العجمي عضواً ، ومحمد السبيعي عضواً ، وسعود الدوسري عضواً ، وطالب المري عضواً ، وسيف المطيري عضواً ، وراجح القحطاني عضواً . أثر ذلك أدى الحكام القسم .

وكان رئيس اللجان العاملة في المسابقة محمد الفلاج أكد في كلمة القاها في بداية المؤتمر الصحفي أن المسابقة ستشهد نقلة تطويرية هذا العام ، حيث سيكون هناك مسابقات ثقافية سيتم إدراجها إلى جانب عروض المطيران الشراعي .

وبين أن صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز رئيس هيئة البيعة وجه بإسناد نقل فعاليات المهرجان وبثها لمؤسسة إعلامية خاصة إلى جميع القنوات الفضائية مجاناً .



الامير مشعل خلال المؤتمر الصحفي في قصره امس